محمدا بافضل الصلاة والتحية والبركة وآتاه ما وعده من الوسيلة والفضيلة والرفعة
في الدنيا والاخرة وبعثه يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون
وجمع بيننا وبينه في جنات النعيم مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين بفضله ورحمته انه ارحم الراحمين وخير الغافرين ۞
اما بعد فاني بتوفيق الله سبحانه وتعالى صنفت فيما يفتقر أهل التكليف
الى معرفته في اصول العلم وفروعه ما قد انتشر ذكره في بعض البلاد وانتفع به من
وفق لسماعه وتحصيله من [اهل البلاد] غير ان حمل ما يحتاج الى معرفته من
الاعتقاد على السداد مفرقة في تلك الكتب ولا يكاد يتفق لجماعتهم الاتيان
على جمعها والاحاطة بجميعها فاردت والمشيئة لله تعالى أن اجمع كتابا يشتمل
على بيان ما يجب على المكلف اعتقاده والاعتراف به مع الاشارة الى اطراف
ادلته على طريق الاختصار وما ينبغي ان يكون شعاره على سبيل الايجاز
فاستخرت الله عز ذكره في ذلك وفي جميع اموري وابتدأت به مستعينا بالله
عز اسمه على اتمامه واسأله ان يجعلني والناظرين فيه ممن يخصه بجميل
انعامه واكرامه وجزيل احسانه واستانه انه وليه والقادر عليه ولا حول ولا
قوة الا بالله ۞ باب اول ما يجب على العبد معرفته والاقرار به
قال الله جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه لا اله الا الله وقال له ولامته
فاعلموا ان الله مولاكم وقال فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية فوجب بالآيات قبلها معرفة الله تعالى وعلمه
ووجب بهذه الآية الاعتراف به والشهادة له بما عرفه ودلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد اسماعيل بن محمد
الصفار ثنا احمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن
جابر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله ۞ ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه من الزيادة ويؤمنوا بي وبما جئت به ۞

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن معمر بن ربعي ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار حدثني
ابو كثير حدثني ابو هريرة فذكر حديثا طويلا قال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يا ابا هريرة واعطاني نعليه اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد
ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة ۞
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني
ثنا عفان حدثني بشر بن المفضل عن خالد عن الوليد ابي بشر قال سمعت حمران يقول
سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو
يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة ۞
أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان بمدينة السلام انا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان آخر كلامه لا اله الا الله وجبت له الجنة ۞ ففي الحديث الاول بيان ما يجب على
المدعو ان يأتي به حتى يحقن به دمه وفي الحديث الثاني بيان ما يجب عليه من الجمع بين
معرفة القلب والاقرار باللسان مع الامكان حتى يصح ايمانه وفي الخبر الثالث والرابع
شرط الوفاة على الايمان حتى يستحق دخول الجنة بوعد الله تعالى جده وبالله التوفيق
باب ذكر بعض ما يستدل به على حدث العالم وان محدثه ومدبره اله واحد
قديم لا شريك له ولا شبيه ۞
قال الله عز وجل والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ۞
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن الفضل
الصائغ ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابو جعفر الرازي ثنا سعيد بن مسروق عن ابي الضحى
والهكم اله واحد قال لما نزلت هذه الاية عجب المشركون وقالوا ان محمدا يقول ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)